

20-مراسلات الشيخ السعدي للشيخ محمد بن عبد العزيز بن محمد

بن مانع - مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله مراسلاته للشيخ محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن نافع. بسم الله الرحمن الرحيم. في الخامس والعشرين من جمادى الاولى سنة - [00:00:02](#)

فانتئين وثلاثين وثلاثمائة من الهجرة. حضرة جناب المكرم شيخنا الشيخ محمد بن شيخ بن عبدالعزيز المانع سلمه الله قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام. مع السؤال عن صحة احوالكم لا زالت احوالك مستقيمة وعنا من فضل الله - [00:00:22](#)

بايسر حال. ربنا يديم فضله على الجميع. وفي ابرك وقت ورد علينا كتابه المتضمن ما شرح الخاطر واقر واظر من صحتك وسرورك ورغبة الطلبة واقبالهم على الطلب هذا لا شك نعمة عظيمة. نرجو الله ان يوزعك شكرها والقيام - [00:00:42](#)

قيام بحقها ويجعلك من الدعاة الى دينه المخلصين. وكذلك ما ابدت لي من لطيف نصحك وتبيينك عما حصل فيه مراجعة من اطلاق الارقق والمفرق في اول نظم القواعد. اذ حصل لي فيها شك. فالان قد بينت لي ووضحت فجزاك الله - [00:01:02](#)

افضل الجزاء. والمرجو من الله ثم منكم اهداء الصواب الينا في كل خطأ منا. ادام الله وجودكم وهذا على غاية العجلة نرجوكم السماح. هذا ما لزم معه بدي من لازم. واخص الاخوين محمد المنصور وعبدالله - [00:01:22](#)

مد وان تفضلت تذكر لي عن حرصهما يزييت خيرا. ومن لدينا العم عبدالله وابنه محمد وعبدالعزيز شيخ صالح وابنه عثمان وال عقيل وعبدالله الصالح ابراهيم ومحمد العبد الرحمن يسلم سلا ما كثيرا. دمت محروسا والسلام - [00:01:42](#)

محبك عبدالرحمن الناصر السعدي. ورد الكتاب من الحبيب مخبرا عما يكن من الوداد وشارحا. ومبيننا مني الخطأ بخطه اكرم به خلا شفيقا ناصحا. ان الخليل اذا رأى من خله زللا تداركه - [00:02:02](#)

اصبح لائحة ارجو الاله الحق يشكر سعيه ويزيده علما وفعلا صالحا. بسم الله الرحمن الرحيم في الثالث عشر ومن الهجرة جناب معكوفين بينهما فراغ. كتاب ذكرت لكم فيه معكوفين بينهما فراغ. اشاع ان التعاليم - [00:02:22](#)

ما الذي في المعهد تعاليم مخالفة لمذهب السلف. ولم يزالوا نقل معكوفان بينهما فراغ. الدفاتر كلها تعثروا فيها على لفظة الظاهر انها موجودة برمتها في الاثقان. ولكنهم تناقلوها وجعلوها انموذجا - [00:02:42](#)

بتعاليم المعهد وكتب بها مشايخ بريدة والرياض والظاهر وغيرهم. واللفظة المذكورة صورتها في دفتر اصول التفسير علومه. فاللفظة ان المشهور المعتمد الذي عليه المعول ان جبريل حفظ القرآن من اللوح المحفوظ ونزل به فشرحوا - [00:03:02](#)

اليه وقاموا وقعدوا. قلت للامير بيني وبينه هذه اللفظة تسقط من الدفتر. ويجعل بدلها ان الكتاب والسنة فتى ومذهب السلف ان جبريل سمع القرآن من الله ونزل به على رسول الله ونحو هذه العبارة احببت اخبارك لتقف - [00:03:22](#)

فعلى الحقيقة الجارية لتكون على بصيرة. وقد قلت للامير ان المدير للمعارف العامة والشيخ محمد ممنون من مثل بهذا دفعا لاعتراض المعترضين. وهذا السبب الذي اوجب لي ان انشر لك ذلك المنشور الذي بلغني ان المدير صالحا - [00:03:42](#)

ناصر ارسله لك والا عارضه المعهد لله الحمد ما تحتاج من يشرح لك عنها. ولكن الضجة التي حصلت تبعا ان للاغراض اوجبت علينا ان نقوم ببعض الواجب. نرجو الله تعالى ان يوفقكم لما فيه خير وصلاح. وان يعافينا - [00:04:02](#)

اياكم من الاهواء المرديّة. انه جواد كريم. هذا ما لزم مني السلام على العيال. ومنا جميع الاصحاب يسلمون والسلام محبك عبدالرحمن

الناصر السعدي. سورة ما اشيع عن المذكور قبل الوقوف على الحقيقة. حضر بعض الناس - [00:04:22](#)

في درس الشيخ في السويطي وكان قد تكلم على بعض الايات والاحاديث بكلام مقيد كما سيأتي بيانه. ففهمها هذا الحاضر ان الشيخ يقول ان الفاظ القرآن قطعية ومعانيه غير قطعية من غير قيد للموضوع. وان - [00:04:42](#)

الاحاديث احاد لا تفيد اليقين. فتناقلته اللسن وحمل على محامل سيئة. ولم يبحثوا مع الشيخ المذكور ولا شافهوه عن الكلام الذي فهموه ثم قالوه. ولابد انه تلقاه من له غرض او اغترار فوقع ذلك. وصار من - [00:05:02](#)

اثاره ابراء حكم للشيخ ان يتوجه حالا. وانا من حين بلغني عرفت ان المنقول خلاف ما فهموه. لما اعرفه من علم الرجل وعقله وتوقيه لما ينتقد ومعرفته بحال الوقت. فبحثت مع الشيخ شفاهايا عما قيل عنه فنفى - [00:05:22](#)

نفايا باتا انه قال هذا القول فقال كيف اقول قولاً اعتقد ان من قاله فهو ضال انما الناقل عني متوهم وانا مستعد لمقابلة من يدعي علي اني قلت وتفهيمة ان الامر على خلاف ما فهموا وانما الناقل - [00:05:42](#)

عني متوهم انما قلت حين تكلمت على قوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا وصية للوالدين الاية. قلت اولاً ان الامر بالوصية من العلماء من يرى انه على وجه الوجوب. ومنهم من يرى ان - [00:06:02](#)

انه مستحب وكل مسألة فيها خلاف بين العلماء المعتبرين فانها ليست من القطعيات. اذ لو كانت قطعية لاتفق العلماء عليها وان الاية الكريمة منسوخة بقوله صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث. والحديث هذا من الاحاد - [00:06:22](#)

ومع ان الاحاد لا تفيد القطع فالجمهور على انه ناسخ للآية لان الحديث ليس في البخاري ولا مسلم ومن تمانا تكلم فيه فلم اقل على وجه العموم ان الاحاديث كلها احاد لا تفيد اليقين. كيف والاحاديث منها المتواتر - [00:06:42](#)

الذي يفيد القطع والصحيح الذي تلقته الامة بالقبول واتفق على صحته وقبوله ومنها ما هو دون ذلك. ولو انهم حين سمعوا عني بحثوا معي لفهمتهم مرادي ولاقنعتهم. هذه سورة الجاري بلا زيادة ولا نقص. اقول - [00:07:02](#)

فتعلم من هذا ان البلاء كله من سوء التفاهم ومن قلة القراءة ومن الجبن عن المباحثة كفاهية والشجاعة بالسعادة الضارة ومن اختلاف التعبيرات. والاساس لذلك هو الهوى. والواجب على الانسان الناجح لو وقف على ما ينتقد جزماً - [00:07:22](#)

يقينا الا يشيع الامر الذي ما في اشاعته الا الضرر والقييل والقال. وان يبتغي في النصيحة خصوصاً في حق مثل هذا العالم القائم بواجبه وزيادة. الغريب عن وطنه الذي له الحق الاكبر على اهل البلد. وفي جبر خاطره والمذكور جدا - [00:07:42](#)

ولاننا نخفف عليه الامور ونهونها ونقنعه بكل ما نقدر عليه. وان الناس لا يجهلون مقامه وكذلك غيرنا فحصل بعض الطمأنينة. ولما جاءت برقيتكم الاخيرة للامير من جمعته وبقائه اطمأن خاطره. وارجوك تكتب للمذبح - [00:08:02](#)

كوري مكتوباً مستوفياً يطمئن خاطره مع انه عاوزك لانه يعرف ان الامور من غير جهتك. والله يتولى توفيقك الجميع ويمن على الجميع بالعافية والسلام. محبك عبدالرحمن السعدي الثالث والعشرين من جمادى الآخرة سنة - [00:08:22](#)

تسع وستين وثلاثمائة والفر من الهجرة. بسم الله الرحمن الرحيم في السابع عشر من جمادى الآخرة سنة تسع وستين وثلاثمائة والفر من الهجرة حضرة محترم المقام الشيخ الفاضل محمد العبد العزيز ابن مانع مدير المعارف العامة المحترم. السلام - [00:08:42](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن صحتكم وصحة العيال. ارجو الله ان يتم عليكم نعمه. الداعي لذلك اننا فوجئنا بالامس ببرقيتكم للشيخ الفاضل الاستاذ محمد الدناصوري بالتوجه عاجلاً لطرفكم وتشوشنا واسفنا لذلك - [00:09:02](#)

وعرفنا ان هذا من سعي اهل الحسد والهوى الذين لا يريدون لبلدنا نجاحاً وتقدماً. ولم نعلم من الاسباب الموجبة لفصله لا قليلاً ولا كثيراً وانما الاسباب المتوافرة كلها تدعو الى بقاءه سراجاً للبلاد لقيامه اتم القيام - [00:09:22](#)

الجبه المدرسي وما انيط به من الحصص المدرسية. وزيادة على ذلك فقد تبرع جزاه الله خيراً في العام الماضي وفي هذا العام بالقيام بوعظ عمومي في مسجد السويطي بحضرة اهل الحارة وغيرهم. وقد عجبنا لتسرعكم لفصل - [00:09:42](#)

وان كان ثم موجب حتى يتم دوره ويزول التشويش الموجب لكثرة الخوض والقييل والقال ولكن غلب على ظننا ان الامر بغير اختيارك والا مثل هذا الرجل واجب اكرامه واحترامه وجبر خاطره. وكل هذه المدة ما انتقدنا عليه - [00:10:02](#)

في شيء مما يخل بالعقيدة او يقدر في الخلق بل ولا علمنا غلطة في مسألة علمية. ولو علمنا شيئاً من ذلك لنبهنا عليه وكان اول مبادر الى الرجوع الى الحق. بل لم يكن شيء من ذلك وما اشيع من غلطة في مسألة لا تمس بالدين - [00:10:22](#)

ان بحثنا معه في ذلك فوجدنا الامر على خلاف ما قيل عنه. واخبرنا بما جرى مما لا ننكره عليه. ولكن الهوى هكذا تصنع. والامر اذا وصل الى هذا الطور لا يمكننا تلافيه. فاذكرك ايها الشيخ الفاضل بجبر خاطره - [00:10:42](#)

داري عن الواقع بما يطمئن به. ونظركم فيه الكفاية. والله تعالى يعينكم ويسدكم في كل الامور. محبك عبد الرحمن السعدي. بسم الله الرحمن الرحيم. في الثاني والعشرين من جمادى اخر سنة تسع وستين وثلاثمائة والف من الهجرة - [00:11:02](#)

حضرة محترم المقام الشيخ الماتع محمد العبد العزيز المانع مدير المعارف العامة حفظه الله واعانه وسدده في كل احواله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن صحتكم وصحة العيال. اسأله تعالى ان يتم عليكم نعمه ويدفع عنكم كل مكروه - [00:11:22](#)

بارك الساعات وصلني كتابك المحرر في الرابع عشر من الجاري. سررت بصحتكم. واشكركم على لطفكم وشفقتكم وحسن بمحبكم اذ طلبتم من محبكم ما انتم اعرف به واقعد به من جمعة الحث على تشجيع المدارس وخصوصا - [00:11:42](#)

طرفنا فنحن لا ندخر كل ما فيه نفع للبلاد. بالاخص هذه المدارس التي هي الاساس الاكبر لرقى البلاد الديني والمدني وسائر وجوه الاصلاح اخذ الله باليد ووفقكم لكل ما فيه خير للبلاد. وقد حررت لكم قبله - [00:12:02](#)

كتابا لابد وصلكم ان شاء الله من جمعة الشيخ محمد الدناصوري والتشويش الذي حصل وانه لما اشيع الخبر عما انتقد عليه عرفت انه سوء تفاهم وان الناقل ما فهم مراد الشيخ. فبالحال بادرت للبحث مع الشيخ الدناصوري فاخبرني بموضوع - [00:12:22](#)

البحث وانه ليس فيه انتقاد عليه وانه تكلم بكلام لم يزل اهل العلم يتكلمون به ويقولونه ولا بدهم شرحوا لك موضوع تفصيلا. الرجل كما شرحت لك بالخط السابق من مجيئه الى طرفنا العام. وهذا العام لم ينتقد عليه ما يخل - [00:12:42](#)

عقيدته ودينه هو رجل ذكي عاقل محترز غاية الاحترار. عارف باحوال الوقت والنقل. اشيع في المجالس زيد فيه وبولغ فيه فاتضح خطأ النقل وانهم اخطأوا ايضا خطأ افحش منه حيث لم يتفاهموا مع الرجل حين قيل - [00:13:02](#)

عنهما قيل كما هو الواجب وهو مستعد لتفنيد كل ما نقل عنه. ومع ذلك فلا احد فاوضه. وهذا فيه من الضرر ما اوجب ابراقكم له بسرعة التوجه لطرفكم. وبذلك تكدرنا نحن وجميع من يغار على البلد. ولكن ابراقكم الاخير - [00:13:22](#)

بإبقائه طمأن خاطر بعض الطمأنينة. طلبتم اننا نرسل لكم كتاب التنقيح لتصحيحوا عليه نسختكم فهو ان شاء الله الله يصلكم على يد الاخ صالح العثمان ال فريح. وان شاء الله من حيث يخلص تبادرون برسالة لحاجة المكتبة اليه - [00:13:42](#)

لا زلت موفيقين. هذا ما لزم. منا السلام على العيال. ومنا جميع الاصحاب يخصوصك بالسلام. والله يحفظكم محبك عبدالرحمن الناصر السعدي. ولعلم بتشوفك للوقوف على الحقيقة. واخشى ايضا ان يكتب لك كلاما بخلاف - [00:14:02](#)

واقع تجد طيه صورة الواقع بلا زيادة ولا نقص - [00:14:22](#)